محال إذ هو خلق المخلوق وتحصيل الحاصل ومناقض لقوله هنا وإنما كان إيجاد وإعدام ولقوله في الشعيبية إن كله مجموع أعراض فهو يتبدل في كل زمان إلخ .

ثم إنه خبط العشواء تابعا قواعده الباطلة إلى أن قال فكان إسلام بلقيس إسلام سليمان إذ قالت مع سليمان فتبعته .

فما يمر بشيء من العقائد إلا مرت به معتقدة ذلك .

كما نحن على الصراط المستقيم الذي الرب عليه لكون نواصينا في يده ويستحيل مفارقتنا إياه .

فنحن معه بالتضمين وهو معنا بالتصريح فإنه قال وهو معكم أين ما كنتم .

ونحن معه بكونه آخذا بنواصينا فهو تعالى مع نفسه حيث ما مشى بنا من صراطه .

فما بقي من العالم إلا على صراط مستقيم وهو صراط الرب تعالى .

أقول هذا إعادة لما ذكره في الكلمة الهودية .

أما قوله فما يمر بشيء من العقائد إلخ فصحيح من حيث أن